

الآثار الاقتصادية لدور الدولة في دعم ريادة الأعمال للمشروعات الصغيرة والمتوسطة "دراسة تطبيقية على سلطنة عمان"

إعداد الباحث

محمود محمد احمد التونى

تحت اشراف

أ.د/ محمد عيد حسونة

أستاذ الاقتصاد

جامعة الازهر

د/ عمرو الضبع

أستاذ الاقتصاد المساعد

عميد كلية الدراسات العليا

الأكاديمية العربية للعلوم الادارية

والمالية والمصرفية

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على الآثار الاقتصادية لدور الدولة في دعم مهارات رواد الأعمال للمشروعات الصغيرة والمتوسطة. وتوصلت الدراسة إلى أن الآثار الاقتصادية لدور الدولة في دعم ريادة الأعمال للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عمان كانت كبيرة. وقد أدركت الحكومة العمانية أهمية الشركات الصغيرة والمتوسطة في دفع عجلة النمو الاقتصادي والتنمية، ونفذت سياسات ومبادرات لدعم نموها وتطورها. وقد أدت هذه السياسات إلى زيادة عدد الشركات الجديدة التي يتم تأسيسها في عمان، مما أدى بدوره إلى زيادة في خلق فرص العمل وانخفاض في البطالة. كما أدى دعم الدولة لريادة الأعمال إلى زيادة الابتكار والقدرة التنافسية بين الشركات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عمان، حيث قدمت الحكومة التمويل والموارد لمساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة على التغلب على تحديات بدء الأعمال التجارية وتنميتها.

الكلمات المفتاحية: الآثار الاقتصادية، ريادة الاعمال، المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

Abstract

The study aimed to identify the economic effects of the role of the state in supporting the skills of entrepreneurs for small and medium enterprises. The study found that the economic effects of the state's role in supporting entrepreneurship for small and medium-sized enterprises in the Sultanate of Oman were significant. The Omani government has recognized the importance of SMEs in driving economic growth and development and has implemented policies and initiatives to support their growth and development. These policies have led to an increase in the number of new companies being established in Oman, which in turn has led to an increase in job creation and a decrease in unemployment. State support for entrepreneurship has also increased innovation and competitiveness among SMEs in Oman, as the government has provided funding and resources to help SMEs overcome the challenges of starting and growing a business.

Keywords: Economic effects, Entrepreneurship, Small and medium enterprises.

مقدمة:

تلعب الشركات الصغيرة والمتوسطة دوراً حيوياً في الاقتصاد العماني، حيث تمثل حصة كبيرة من العمالة والناجح المحلي الإجمالي، وتترك الحكومة العمانية أهمية الشركات الصغيرة والمتوسطة، وقد نفذت سياسات ومبادرات لدعم نموها وتطورها. وأدى دور الدولة في دعم ريادة الأعمال إلى زيادة عدد الشركات الجديدة

التي يتم تأسيسها في سلطنة عمان وهذا بدوره أدى إلى زيادة في خلق فرص العمل، مما ساعد على الحد من البطالة في البلاد. كما أدى دعم الحكومة لريادة الأعمال إلى زيادة الابتكار والقدرة التنافسية بين الشركات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عمان. وقد قدمت الدولة التمويل والموارد الأخرى لمساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة على التغلب على تحديات بدء الأعمال التجارية وتنميتها ونفذت الحكومة تدابير لتحسين سهولة ممارسة الأعمال التجارية في عمان، مما يسهل على رواد الأعمال بدء وتشغيل الأعمال التجارية.

إشكالية الدراسة:

أنشأت الحكومة العديد من المؤسسات والبرامج لدعم ريادة الأعمال والشركات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عمان، مثل الهيئة العامة لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة، التي تقدم خدمات التدريب والاستشارات والتمويل لرواد الأعمال والشركات الصغيرة والمتوسطة، ولم يفيد دعم الدولة لريادة الأعمال الشركات الصغيرة والمتوسطة فحسب، بل أيضاً الشركات الكبيرة في سلطنة عمان، حيث تعمل الشركات الصغيرة والمتوسطة في كثير من الأحيان كموردين وشركاء للشركات الكبيرة، مما يساهم في القدرة التنافسية الشاملة للاقتصاد العماني. ممسا ساعد في جذب الاستثمارات الدولية حيث يرى المستثمرون إمكانات النمو والربحية في قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة في البلاد.

لذا يمكن الإشارة إلى مشكلة الدراسة من خلال التساؤل الرئيسي التالي:
ماهي الآثار الاقتصادية لدور الدولة في دعم ريادة الأعمال للمشروعات الصغيرة والمتوسطة بسلطنة عمان؟

ومن التساؤل الرئيسي تتفرع الأسئلة الفرعية التالية:

- ماهي الآثار الاقتصادية لدور الدولة في دعم ريادة الأعمال؟
- ماهي طبيعة المشروعات الصغيرة والمتوسطة بسلطنة عمان؟

- ماهي صور الدعم المقدم لريادة الأعمال للمشروعات الصغيرة والمتوسطة بسلطنة عمان؟
- هل هناك فروق دالة إحصائية في المؤسسات محل الدراسة؟

فرضية الدراسة:

تأسيساً على ذلك ومن خلال هذه الدراسة سنحاول الإجابة على هذه الإشكالية من خلال الفرضية العامة التالية:

"توجد علاقة ذات دلالة إحصائية ما بين الآثار الاقتصادية ودعم ريادة الأعمال للمشروعات الصغيرة والمتوسطة بسلطنة عمان، عند مستوى معنوية 5% خلال فترة الدراسة".

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف طرق تطوير الشركات الصغيرة والمتوسطة المبتكرة والقائمة على التكنولوجيا.
- التعرف على تحسين القدرة التنافسية للشركات العمانية الصغيرة والمتوسطة.
- التعرف على فرص الحصول على التمويل للشركات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عمان.
- التعرف على قدرات الشركات العمانية الصغيرة والمتوسطة ومهارات رواد الأعمال.
- التحليل القياسي لمدى وجود فروق دالة إحصائية في المؤسسات محل الدراسة.

منهجية الدراسة:

سيتم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة التأثير لأبعاد الآثار الاقتصادية (كمتغير مستقل) ودعم ريادة الأعمال (كمتغير تابع) وذلك لمناسبتها لأهداف الدراسة.

وسيتم معالجة البيانات الأولية التي تم جمعها باستخدام قائمة الاستقصاء ببعض الأساليب الإحصائية، وذلك بغرض تلخيص ووصف علاقة الارتباط والتأثير المختلفة بين متغيرات الدراسة، وسيتم استخدام البرنامج الإحصائي الجاهز لتحليل البيانات المعروف بـ SPSS.

١. الإطار المفاهيمي لريادة الأعمال:

كان دور الدولة في دعم ريادة الأعمال موضوعاً مثيراً للإهتمام بين الباحثين وصانعي السياسات. وتعتبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عنصراً أساسياً في النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل والابتكار. ويهدف هذا الإطار المفاهيمي إلى استكشاف الآثار الاقتصادية لدور الدولة في دعم ريادة الأعمال للشركات الصغيرة والمتوسطة. وسيناقش الإطار مفهوم ريادة الأعمال، ودور الشركات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية، ودور الدولة في دعم ريادة الأعمال للشركات الصغيرة والمتوسطة، والآثار الاقتصادية لهذا الدعم.

١.١ عرض بعض التعريفات الخاصة بريادة الأعمال:

ريادة الأعمال هي: عملية إنشاء وإدارة مشروع تجاري جديد، عادة مع مخاطر مالية كبيرة. وهو ينطوي على تحديد الفرص، جمع الموارد، وخلق القيمة من خلال الابتكار، والتي يمكن أن تؤدي إلى النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل. وتعتبر ريادة الأعمال هي المحرك الحاسم للتنمية الاقتصادية، لأنها يمكن أن تؤدي إلى منتجات وخدمات جديدة، زيادة الإنتاجية، ومستويات معيشية أعلى (Audretsch, 2015).

وتشير ريادة الأعمال إلى: عملية إنشاء وإدارة وتنمية مشروع تجاري جديد بهدف تحقيق الربح. يتضمن ذلك تحديد فرصة عمل، تطوير منتج أو خدمة، وتنظيم الموارد والاستراتيجيات اللازمة ل طرحها في السوق. وعادة ما يكون رواد الأعمال أفراداً على استعداد لتحمل المخاطر المالية وعدم اليقين من أجل متابعة أهداف أعمالهم، وغالباً ما يظهرون خصائص مثل الإبداع والابتكار والقدرة على التكيف. وتعد ريادة الأعمال محركاً مهماً للنمو الاقتصادي وخلق فرص العمل، حيث تجلب الشركات الجديدة منتجات وخدمات جديدة إلى السوق، وتخلق فرص عمل، وتحفز المنافسة والابتكار (Henrekson, & Sanandaji, 2014).

وتشير ريادة الأعمال إلى: عملية بدء وإدارة وتنمية مشروع تجاري برؤية لخلق قيمة في السوق، وتحديد وخلق ومتابعة فرص عمل جديدة من أجل تحقيق الأرباح. **وريادة الأعمال هي:** القدرة على تحديد الحاجة في السوق واتخاذ الإجراءات اللازمة لتلبية تلك الحاجة من خلال إنشاء عمل جديد أو توسيع عمل قائم. **ويقصد بريادة الأعمال:** الرغبة في تحمل المخاطر المحسوبة واتخاذ القرارات في مواجهة عدم اليقين من أجل تحقيق هدف أو هدف محدد. وممارسة إنشاء وتطوير وإدارة مشروع تجاري جديد بهدف توليد عوائد مالية وخلق قيمة للمجتمع. **وريادة الأعمال هي:** عملية استخدام الإبداع والمهارات والموارد لتحديد الفرص التجارية والاستفادة منها. وتتضمن مزيجاً من الابتكار والمخاطرة والمهارات الإدارية لإنشاء وبناء مشروع تجاري ناجح.

وريادة الأعمال هي: فن بدء وإدارة مشروع تجاري جديد، بما في ذلك إنشاء منتجات أو خدمات جديدة، وتطوير استراتيجيات التسويق، وإدارة الموارد المالية (Audretsch, 2015).

وتعبر ريادة الأعمال عن: استخدام رؤية المرء وشغفه وحركه لإنشاء وتنمية مشروع تجاري ناجح، غالباً بهدف خلق تأثير اجتماعي واقتصادي إيجابي.

٢.١ أنواع ريادة الاعمال:

يختلف رواد الأعمال باختلاف الأفكار التي يمتلكونها والمشاريع التي يرغبون بتطبيقها على أرض الواقع، وما يجعل رواد الأعمال مختلفين كذلك هو طريقة تنفيذ الأعمال وأساليب الإدارة والتعامل مع العملاء، وفي ما يأتي توضيح لأبرز أنواع ريادة الأعمال (Henrekson, & Sanandaji, 2014):

□ ريادة الأعمال الصغيرة:

تحافظ بعض ريادة الأعمال على شكلها الصغير لقلة مواردها التي تتأسس بها الأعمال، وعادةً ما تكون ريادة الأعمال الصغيرة أكثر ابتكاراً ويقوم هذا النوع من ريادة الأعمال على تطوير منتج أو خدمة موجودة سابقاً، ويكون موظفو ريادة الأعمال الصغيرة من العائلة أو الأصدقاء كالمتاجر والمطاعم المحليّة.

□ ريادة الأعمال الكبيرة:

يبدأ العمل بفكرة صغيرة ثم يتم تطويره والاستثمار به والعمل عليه لتوسيعه ليصبح ضمن فئة الأعمال الريادية الكبيرة، أو تقوم بعض الشركات بفكرة الاستحواذ وشراء الشركات الأصغر، ويتم ذلك من خلال تقويض وتعيين فريق مختص في تطوير الأعمال وابتكار الأفكار المتجددة التي تتسم بالإبداعية لغايات الحفاظ على نفس المستوى من الإنتاج.

□ ريادة الأعمال الابتكارية:

ترتكز ريادة الأعمال الابتكارية على الاختراعات والأفكار الإبداعية، والتي يمكن تحويلها بعد ذلك إلى مشاريع، وتقوم هذه المشاريع على أساس تحسين حياة الأفراد والمجتمع ومحاولة حل المشاكل الكبيرة من خلال تغطية حاجات السوق بإنتاج المنتجات وتقديم الخدمات المناسبة وبالتالي تحقيق الأرباح المتوقعة.

□ ريادة الأعمال الاجتماعية:

يركز هذا النوع من ريادة الأعمال على حل المشكلات الاجتماعية، مثل تسهيل إمكانية الوصول إلى الطعام أو الخدمات الأساسية والحصول على المال، حيث يعد الهدف المعلن لهذه الشركات هو الوصول إلى عالم أفضل وتحسين مستوى المعيشة للأفراد، وعادةً ما يطلق على هذه المنظمات مصطلح المنظمات غير الربحية.

□ ريادة الأعمال القابلة للتطوير:

تبدأ كافة الأعمال رحلتها بكونها أفكار مطبقة تعمل بشكل بسيط وصغير إلا أنها قابلة للتطوير والنمو، ومن خلال هذا النوع من ريادة الأعمال يتم السعي لمحاولة تطوير الأعمال وتوسعتها بالطريقة المناسبة، وغالباً ما يقوم الأشخاص أصحاب النفوذ ورأس المال بالسيطرة على الشركات الصغيرة وتطويرها.

وهناك بعض الأنواع الأخرى للريادة، نذكر منها الآتي (Audretsch, 2015):

ريادة الأعمال الاجتماعية: نهج لريادة الأعمال يركز على إنشاء أعمال لها تأثير اجتماعي إيجابي، مثل تحسين الظروف الاجتماعية أو البيئية أو الاقتصادية.

ريادة الأعمال الداخلية: عملية تطبيق مبادئ وممارسات ريادة الأعمال داخل منظمة راسخة لدفع الابتكار والنمو.

ريادة الأعمال التسلسلية: عملية بدء أعمال تجارية متعددة على مدار الحياة المهنية، غالباً ما تستفيد من المعرفة والخبرة المكتسبة من مساعي ريادة الأعمال السابقة.

٣.١ أهداف ريادة الأعمال (Al-Lamki, & Al-Mamary. 2015):

- إنشاء عمل مربح يولد الإيرادات ويحافظ عليها على المدى الطويل. وتحقيق الحرية الشخصية والمالية من خلال كونك رئيسك الخاص واتخاذ قراراتك الخاصة.
- حل مشكلة أو سد فجوة في السوق من خلال تقديم منتج أو خدمة فريدة من نوعها. وتقديم قيمة للعملاء وإحداث تأثير إيجابي على حياتهم.
- ابتكار وتطوير الصناعات التقليدية بطرق جديدة وأفضل للقيام بالأشياء، وخلق فرص العمل والمساهمة في النمو الاقتصادي والتنمية.

- بناء العلامة التجارية وإنشاء سمعة للتميز والنزاهة. وخلق بيئة عمل مرنة وديناميكية تسمح بالإبداع والابتكار.
- التعلم والنمو على المستوى الشخصي والمهني من خلال التحديات والنجاحات من ريادة الأعمال، وخلق ثقافة التميز والشعور بالهدف لنفسه ولفريق العمل.
- تطوير شبكة من الأفراد والموجهين ذوي التفكير المماثل الذين يمكنهم تقديم الدعم والتوجيه.
- تحقيق النمو الشخصي والمهني من خلال مواجهة تحديات جديدة وتطوير مهارات جديدة، وخلق إرث للأجيال القادمة من خلال بناء أعمال مستدامة ودائمة.
- أن يكون لها تأثير إيجابي على المجتمع ككل من خلال العمل الخيري والمسؤولية الاجتماعية.
- الإستمتاع برحلة ريادة الأعمال والعثور على الوفاء والرضا في عملية بناء وتنمية الأعمال التجارية الناجحة، والتغلب على المخاطرة والعقبات لتحقيق النجاح.

٤.١ أهمية ريادة الأعمال (Al-Shezawi, 2017):

ريادة الأعمال تقود إلى الابتكار: يعرف رواد الأعمال بقدرتهم على تحديد الفجوات في السوق وخلق حلول مبتكرة لسدها. هذا يدفع الي الابتكار ويدفع المجتمع إلى الأمام.

خلق فرص العمل: ريادة الأعمال هي واحدة من أكبر مصادر خلق فرص العمل. يخلق رواد الأعمال فرص عمل ليس فقط لأنفسهم ولكن للآخرين أيضاً، مما يساعد على تحفيز النمو الاقتصادي.

النمو الاقتصادي: ريادة الأعمال هي المحرك الرئيسي للنمو الاقتصادي. تؤدي الشركات الجديدة إلى زيادة المنافسة، مما يؤدي إلى انخفاض الأسعار والمزيد من الخيارات وزيادة الإنفاق الاستهلاكي (Welter, 2011).

زيادة الإنتاجية: غالباً ما يتم تحفيز رواد الأعمال لإيجاد طرق للقيام بالأشياء بشكل أكثر كفاءة، مما يؤدي إلى زيادة الإنتاجية. ويمكن أن يؤدي ذلك إلى انخفاض التكاليف وأرباح أعلى وعمل أكثر تنافسية.

امتداد الابتكار: غالباً ما تمتد الابتكارات والأفكار التي ابتكرها رواد الأعمال إلى مجالات أخرى من المجتمع. يمكن أن يؤدي هذا إلى تقدم في التكنولوجيا في كل المجالات.

التأثير الاجتماعي: يتم تحفيز العديد من رواد الأعمال لإنشاء أعمال لها تأثير اجتماعي إيجابي. ويمكن أن يشمل ذلك خلق فرص عمل في المجتمعات المحرومة، وتوفير الوصول إلى السلع والخدمات الأساسية، ودعم الاستدامة البيئية Welter, (2011).

التنوع: ريادة الأعمال مفتوحة لأي شخص لديه فكرة جيدة والدافع لجعلها حقيقة واقعية. وهذا يؤدي إلى مجموعة أكثر تنوعاً من الشركات، والتي يمكن أن تساعد في خلق اقتصاد أكثر تنوعاً وشمولاً.

الإبداع: تشجع ريادة الأعمال الإبداع والتفكير خارج الصندوق. وهذا يؤدي إلى منتجات وخدمات ونماذج أعمال جديدة ومبتكرة.

النمو الشخصي: توفر ريادة الأعمال فرصة للنمو والتطور الشخصي. يجب على رواد الأعمال التعلم والتكيف باستمرار ليكونوا ناجحين، مما قد يؤدي إلى النمو الشخصي والمهني.

التأثير العالمي: لا تقتصر ريادة الأعمال على الحدود الجغرافية. يمكن أن يكون لأصحاب المشاريع الناجحة تأثير عالمي من خلال إنشاء أعمال ومنتجات تصل إلى الناس في جميع أنحاء العالم.

المساهمة في المجتمع: غالباً ما يساهم رواد الأعمال في مجتمعاتهم من خلال خلق فرص عمل ودعم الشركات المحلية والمشاركة في الأنشطة الخيرية. وهذا يمكن أن يؤدي إلى مجتمع أكثر حيوية وداعمة.

خلق الثروة: ريادة الأعمال لديها القدرة على خلق الثروة ليس فقط لرائد الأعمال ولكن للآخرين أيضاً. وهذا يمكن أن يؤدي إلى مزيد من الحراك الاقتصادي ومجتمع أكثر إنصافاً.

الميزة التنافسية: يمكن أن توفر ريادة الأعمال ميزة تنافسية للشركات من خلال إنشاء منتجات أو خدمات أو نماذج أعمال فريدة تميزها عن منافسيها.

التقدم التكنولوجي: غالباً ما يكون رواد الأعمال في طليعة التقدم التكنولوجي، حيث يبتكرون منتجات وخدمات جديدة تستخدم أحدث التقنيات (Welter, 2011).

حل المشكلات: رواد الأعمال هم من يحلون المشكلات بشكل طبيعي. إنهم يحددون المشاكل في السوق ويخلقون حلولاً لمعالجتها، والتي يمكن أن تؤدي إلى نوعية حياة أفضل للمجتمع ككل.

١.٥ خصائص رواد الأعمال الناجحين:

هناك بعض السمات المشتركة الموجودة في العديد من رواد الأعمال الناجحين، نذكر منها الآتي (Al-Rasheed, 2020):

الشغف والقيادة: يقود رواد الأعمال الناجحون شغف عميق بفكرة أعمالهم، مما يغذي استمرارهم ويساعدهم على التغلب على العقبات.

المرونة: رواد الأعمال قادرون على التكيف بسرعة مع التغيرات في السوق ولا يلتزمون بهياكل الشركات الصارمة. وهذا يسمح لهم بالاستفادة من الفرص الجديدة والبقاء في صدارة المنافسة.

الاستقلال: يتمتع رواد الأعمال بحرية إنشاء أعمالهم الخاصة وأن يكونوا هم الرؤساء الخاصين للمشاريع، ويمكن أن يكون هذا الاستقلال حافزاً رئيسياً ويؤدي إلى قدر أكبر من الرضا الوظيفي.

الإبداع: غالباً ما يكون رواد الأعمال الناجحون مفكرين مبتكرين قادرين على التوصل إلى حلول فريدة للمشاكل.

القدرة على التكيف: من المرجح أن ينجح رواد الأعمال الذين يمكنهم التكيف مع ظروف السوق المتغيرة واحتياجات العملاء والتقنيات الجديدة.

أخلاقيات العمل القوية: غالباً ما يعرف رواد الأعمال الناجحون بساعاتهم الطويلة وعملهم الجاد وتفانيهم في أعمالهم.

المخاطرة: غالباً ما يكون رواد الأعمال الذين يرغبون في تحمل مخاطر محسوبة والخروج من مناطق الراحة الخاصة بهم أكثر نجاحاً من أولئك الذين يلعبونها بأمان.

مهارات قيادية قوية: من المرجح أن يحقق رواد الأعمال الذين يمكنهم إلهام وتحفيز وقيادة فرقهم إلى النجاح أهدافهم.

التركيز على العملاء: يدرك رواد الأعمال الناجحون أهمية وضع عملائهم في المقام الأول وتقديم القيمة لهم.

الدهاء المالي: من المرجح أن ينجح رواد الأعمال الذين يفهمون الجانب المالي لأعمالهم، بما في ذلك الميزانية والتدفق النقدي والربحية.

التعلم المستمر: رواد الأعمال الذين يتعلمون وينموون باستمرار، سواء من خلال القراءة أو التواصل أو حضور المؤتمرات، هم في وضع أفضل للنجاح على المدى الطويل.

الذكاء العاطفي: رواد الأعمال الناجحون قادرون على إدارة عواطفهم وفهم مشاعر الآخرين والتعاطف معها مما يساعدهم على بناء علاقات قوية والتغلب على التحديات.

القدرة على التفويض: رواد الأعمال الناجحون قادرون على التعرف على نقاط قوتهم وضعفهم، وهم على استعداد لتفويض المهام للآخرين من أجل التركيز على ما يفعلونه بشكل أفضل.

٢. نشأة وتطور المشروعات الصغيرة والمتوسطة بسلطنة عمان:

تلعب الشركات الصغيرة والمتوسطة دوراً هاماً في التنمية الاقتصادية لسلطنة عمان. وفقاً للمركز الوطني للإحصاء والمعلومات، تمثل الشركات الصغيرة والمتوسطة حوالي ٩٧٪ من إجمالي المؤسسات في سلطنة عمان وتساهم بحوالي ٤٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد. وقد نفذت حكومة عمان العديد من السياسات والمبادرات لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، مثل إنشاء الهيئة العامة لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة (ريادة) في عام ٢٠١٣. على الرغم من هذه الجهود، تواجه الشركات الصغيرة والمتوسطة في عمان تحديات مثل الوصول إلى التمويل، والوصول المحدود إلى الأسواق، ونقص العمالة الماهرة. ومع ذلك، تعمل الحكومة باستمرار على تحسين النظام البيئي للشركات الصغيرة والمتوسطة في البلاد (World Bank).

وفيما يلي بعض الحقائق الإضافية عن الشركات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عمان:

- ❑ توظف الشركات الصغيرة والمتوسطة في عمان حوالي ٦٥٪ من القوى العاملة في البلاد. (NCSI Oman).
- ❑ أطلقت حكومة عمان العديد من المبادرات لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، مثل صندوق تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة، الذي يقدم المساعدة المالية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة. (Oman News Agency).
- ❑ كان لجائحة كوفيد-١٩ تأثير كبير على الشركات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عمان، حيث واجه العديد منها انخفاض الطلب وصعوبات مالية. نفذت الحكومة تدابير مثل تأجيل القروض وإعانات الأجور لدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة خلال الأزمة (Oman Observer).

- ❑ يعد قطاع السياحة مصدراً هاماً للأعمال التجارية للشركات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عمان، حيث تقدم العديد من الشركات الصغيرة والمتوسطة خدمات مثل العمليات السياحية وخدمات الفنادق والمطاعم والنقل (Oman Tourism).
- ❑ في السنوات الأخيرة، نفذت سلطنة عمان العديد من الإصلاحات لتحسين بيئة الأعمال للشركات الصغيرة والمتوسطة، بما في ذلك إدخال خدمات الحكومة الإلكترونية وتبسيط عمليات تسجيل الأعمال (World Bank).
- ❑ أحد التحديات التي تواجه الشركات الصغيرة والمتوسطة في عمان هو عدم الوصول إلى التمويل الميسور التكلفة، خاصة للشركات الناشئة والشركات الصغيرة (Oman Observer).
- ❑ حددت حكومة عمان هدفاً يتمثل في زيادة مساهمة الشركات الصغيرة والمتوسطة في الناتج المحلي الإجمالي للبلاد إلى ٤٥ ٪ بحلول عام ٢٠٤٠ (World Bank).
- ❑ حدد البرنامج الوطني لتعزيز التنوع الاقتصادي (تنفيذ) تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة كأولوية رئيسية للنمو الاقتصادي في سلطنة عمان، مع التركيز على قطاعات مثل التصنيع والسياحة والخدمات اللوجستية (Oman News Agency).
- ❑ أنشأت الحكومة العمانية العديد من حاضنات ومسرعات الأعمال لدعم نمو الشركات الصغيرة والمتوسطة وتعزيز ريادة الأعمال، مثل مركز الأعمال الوطني وصندوق عمان للتكنولوجيا (Oman Development Bank).
- ❑ يعتبر قطاع الصناعات التحويلية مساهماً كبيراً في الشركات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عمان، حيث تمثل الشركات الصغيرة والمتوسطة حوالي ٨٠ ٪ من إجمالي مؤسسات القطاع (NCSI Oman).
- ❑ نفذت حكومة عمان تدابير لتعزيز مشاركة المشاريع الصغيرة والمتوسطة المحلية في عمليات المشتريات العامة، مثل تخصيص نسبة مئوية من العقود للمشاريع الصغيرة والمتوسطة وتوفير التدريب والدعم للمشاريع الصغيرة والمتوسطة في عمليات المناقصة (Oman Daily Observer).

- في السنوات الأخيرة، نفذت حكومة عمان العديد من الإصلاحات لتحسين البيئة القانونية والتنظيمية للشركات الصغيرة والمتوسطة، مثل إدخال قانون الإفلاس وإدخال تحسينات على آليات تسوية المنازعات التجارية (World Bank).
- يعد التحول الرقمي للشركات الصغيرة والمتوسطة محوراً رئيسياً لحكومة سلطنة عمان، حيث تهدف مبادرات مثل مشروع الشركات الصغيرة والمتوسطة الرقمية إلى تزويد الشركات الصغيرة والمتوسطة بإمكانية الوصول إلى الأدوات والتقنيات الرقمية لتعزيز قدرتها التنافسية (Oman News Agency).
- حددت الحكومة العمانية الشركات الصغيرة والمتوسطة قطاع رئيسي لخلق فرص العمل، مع خطط لخلق ٢٨٠٠٠ وظيفة في قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة بحلول عام ٢٠٢٥ (Oman Development Bank).
- يقدم البنك العماني للتنمية خدمات التمويل والدعم للشركات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عمان، بما في ذلك القروض والضمانات والخدمات الاستشارية (Oman Development Bank).
- نفذت حكومة عمان تدابير لتعزيز وصول الشركات الصغيرة والمتوسطة إلى الأسواق الدولية، مثل المشاركة في المعارض التجارية الدولية ودعم الشركات الصغيرة والمتوسطة في الحصول على الشهادات والمعايير الدولية (Oman Daily Observer).

٣. دور المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم في التنمية الاقتصادية:

وتؤدي المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم دوراً حيوياً في التنمية الاقتصادية، ولا سيما في البلدان النامية. تساهم بشكل كبير في خلق فرص العمل والابتكار والنمو الاقتصادي. يمكن للشركات الصغيرة والمتوسطة أيضاً إنشاء مجموعة متنوعة من المنتجات والخدمات، والتي يمكن أن تلبي احتياجات قطاعات السوق المختلفة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للشركات الصغيرة والمتوسطة المساعدة في الحد من الفقر من خلال خلق فرص عمل للأسر ذات الدخل المنخفض (OECD, 2019).

تلعب الشركات الصغيرة والمتوسطة دوراً أساسياً في التنمية الاقتصادية لسلطنة عمان، ويمكن تلخيص ذلك في الخطوط التالية حول أهميتها وتأثيرها:

- تساهم الشركات الصغيرة والمتوسطة بشكل كبير في الناتج المحلي الإجمالي لسلطنة عمان، حيث تمثل حوالي ٤٣ ٪ من الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي في عام ٢٠١٩ (Al-Mazroui, 2020).
- وهي محركات رئيسية للتوظيف، وتوفر فرص عمل للعُمانيين والمغتربين (Al-Mazroui, 2020).
- تشجع الشركات الصغيرة والمتوسطة الابتكار وريادة الأعمال، مما يؤدي إلى تطوير منتجات وخدمات ونماذج أعمال جديدة (Al-Mazroui, 2020).
- إنها تعزز تنويع الاقتصاد، وتقلل من الاعتماد على عائدات النفط (OECD, 2019).
- للشركات الصغيرة والمتوسطة تأثير إيجابي على التنمية الإقليمية، حيث تميل إلى أن تكون أكثر انتشاراً في جميع أنحاء البلاد من الشركات الكبيرة (OECD, 2019).
- وهي تساهم في تطوير سلاسل التوريد والصناعات المحلية، مما يخلق الفرص للشركات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الأخرى (OECD, 2019).
- تعد الشركات الصغيرة والمتوسطة مصدراً مهماً للصادرات، خاصة في القطاعات غير النفطية مثل الأغذية والمشروبات والمنسوجات والأثاث (OECD, 2019).
- وهي تعزز الاندماج الاجتماعي وتحد من عدم المساواة في الدخل من خلال توفير الفرص للنساء والشباب والفئات المحرومة (World Bank, 2019).
- الشركات الصغيرة والمتوسطة أكثر قدرة على التكيف والمرونة في مواجهة الصدمات الاقتصادية من الشركات الكبيرة ، مما يساعد على التخفيف من آثار الأزمات مثل جائحة كوفيد -١٩ (World Bank, 2020).

❑ نفذت حكومة عمان العديد من السياسات والبرامج لدعم تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة، بما في ذلك الحصول على التمويل، واحتضان الأعمال، وترويج الصادرات (Al-Mazroui, 2020).

وفيما يلي بعض النقاط الإضافية حول دور الشركات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية لسلطنة عمان (UNIDO, 2018):

- ❑ تعد الشركات الصغيرة والمتوسطة مصدراً رئيسياً للاستثمار وريادة الأعمال، لأنها تساهم في إنشاء أعمال تجارية جديدة، والتي يمكن أن تساعد في دفع النمو الاقتصادي.
- ❑ كما أنهم من المساهمين المهمين في خلق فرص العمل وتنمية القوى العاملة، حيث يوفر فرص عمل للعُمانيين والمغتربين على حد سواء.
- ❑ يمكن للشركات الصغيرة والمتوسطة أيضاً المساعدة في دعم تطوير قوة عاملة ماهرة، من خلال توفير فرص التدريب والتطوير للموظفين.
- ❑ لديهم القدرة على تعزيز التنمية الاقتصادية المستدامة، من خلال دعم المجتمعات المحلية وتقليل الاعتماد على السلع والخدمات المستوردة.
- ❑ يمكن للشركات الصغيرة والمتوسطة المساعدة في تحسين القدرة التنافسية للاقتصاد العماني، من خلال تعزيز الابتكار والبحث والتطوير واعتماد التقنيات الجديدة.
- ❑ كما يمكن أن تساعد في تعزيز التجارة والاستثمار الدوليين، من خلال تطوير أسواق تصدير جديدة وجذب الاستثمار الأجنبي.
- ❑ يمكن للشركات الصغيرة والمتوسطة المساعدة في تنويع الاقتصاد العماني، من خلال تطوير صناعات وقطاعات جديدة، وتقليل الاعتماد على النفط والغاز.
- ❑ وهي أيضاً محركات مهمة للإدماج الاجتماعي والاقتصادي، من خلال توفير الفرص للنساء والشباب والفئات المحرومة.
- ❑ تم تحديد الشركات الصغيرة والمتوسطة كمجال ذو أولوية للدعم الحكومي والاستثمار، مع مجموعة من البرامج والمبادرات التي تهدف إلى دعم تنمية الشركات الصغيرة والمتوسطة ونموها (World Bank, 2020).

□ حددت حكومة سلطنة عمان هدفا يتمثل في زيادة مساهمة الشركات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد الوطني إلى ٥٠٪ بحلول عام ٢٠٤٠، مما يؤكد أهمية الشركات الصغيرة والمتوسطة في المستقبل الاقتصادي للبلاد (Al-Mazroui, 2020).

٤. دور الدولة في دعم ريادة الأعمال للشركات الصغيرة والمتوسطة:

ويمكن للحكومات أن تؤدي دورا حاسما في دعم تنظيم المشاريع للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم. يمكنهم خلق بيئة تمكينية من خلال توفير الوصول إلى التمويل والبنية التحتية والتكنولوجيا. يمكن للحكومة أيضا تقديم خدمات تطوير الأعمال، مثل برامج التدريب والإرشاد، لدعم نمو وتطوير الشركات الصغيرة والمتوسطة. علاوة على ذلك، يمكن للحكومة وضع سياسات تعزز ريادة الأعمال، مثل الحوافز الضريبية والعمليات التنظيمية المبسطة.

دور الدولة في دعم ريادة الأعمال للشركات الصغيرة والمتوسطة أمر بالغ الأهمية للنمو الاقتصادي والتنمية. تلعب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دوراً حيوياً في الاقتصاد العالمي، حيث تمثل نسبة كبيرة من العمالة وتساهم في النمو الاقتصادي والابتكار.

يمكن للحكومات تقديم الدعم للمشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم بطرق متنوعة، بما في ذلك:

□ الحصول على التمويل:

من أهم التحديات التي تواجهها المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم الحصول على التمويل. يمكن للحكومات دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة من خلال توفير الوصول إلى رأس المال من خلال برامج ومبادرات التمويل المختلفة.

□ الحوافز الضريبية:

يمكن للحكومات أن تقدم حوافز ضريبية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم لتشجيع النمو والاستثمار في البحث والتطوير.

□ الدعم التنظيمي:

يمكن للحكومات تبسيط اللوائح لتسهيل قيام الشركات الصغيرة والمتوسطة بأعمال تجارية، بما في ذلك تقليل الروتين البيروقراطي وتبسيط إجراءات الضرائب والامتثال.

□ التعليم والتدريب:

يمكن للحكومات توفير برامج تعليمية وتدريبية لدعم ريادة الأعمال وتطوير الأعمال.

□ الشبكات والإرشاد:

يمكن للحكومات تسهيل فرص التواصل والإرشاد للشركات الصغيرة والمتوسطة للتواصل مع رواد الأعمال الآخرين وقادة الأعمال والخبراء في صناعتهم.

□ البحث والتطوير:

يمكن للحكومات الاستثمار في برامج البحث والتطوير لدعم الابتكار وفرص الأعمال الجديدة.

٥. الآثار الاقتصادية لدعم الدولة لريادة الأعمال للشركات الصغيرة والمتوسطة:

يمكن أن يكون لدعم الدولة لريادة الأعمال العديد من الآثار الاقتصادية، نذكر منها مايلي:

- يمكن أن يؤدي إلى خلق فرص العمل وخفض معدلات البطالة.
- يمكن للشركات الصغيرة والمتوسطة زيادة النمو الاقتصادي عن طريق إدخال منتجات وخدمات جديدة، مما قد يؤدي إلى زيادة المنافسة والابتكار.
- يمكن للشركات الصغيرة والمتوسطة زيادة الصادرات، مما يؤدي إلى تحسن في الميزان التجاري.

- يمكن للشركات الصغيرة والمتوسطة أن تساعد في الحد من عدم المساواة في الدخل من خلال خلق فرص عمل للأسر ذات الدخل المنخفض.
- يمكن أن يساعد دعم الدولة لريادة الأعمال الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم على التغلب على الحواجز المالية الأولية وتحفيز النمو الاقتصادي (Ozgen et al., 2018).
- يمكن أن يزيد دعم الدولة من الوصول إلى رأس المال والمعرفة والشبكات، مما قد يعزز القدرة التنافسية للشركات الصغيرة والمتوسطة (Ayyagari et al., 2011).
- يمكن أن يقلل دعم الدولة أيضاً من مخاطر بدء عمل تجاري، مما قد يشجع المزيد من رواد الأعمال على اتخاذ قفزة (Binks & Valeiras, 2017).
- يمكن أن يساهم دعم الدولة في تطوير منتجات وخدمات وتقنيات جديدة، مما قد يؤدي إلى خلق فرص العمل والتنويع الاقتصادي (Audretsch et al., 2015).
- يمكن أن يساعد دعم الدولة الشركات الصغيرة والمتوسطة على التصدير والوصول إلى الأسواق الدولية، مما قد يزيد من إيراداتها وحصتها في السوق (WTO, 2019).
- يمكن أن يعزز دعم الدولة الابتكار وريادة الأعمال في المناطق النائية، مما قد يساهم في التنمية الإقليمية ويقلل من التفاوتات الإقليمية (OECD, 2019).
- مكن أن يؤدي دعم الدولة أيضاً إلى تحسين استدامة الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم، والتي يمكن أن يكون لها آثار بيئية واجتماعية إيجابية (Bocken et al., 2016).
- يمكن أن يولد دعم الدولة آثاراً إيجابية غير مباشرة على القطاعات والصناعات الأخرى، مما قد يعزز الأداء الاقتصادي العام لبلد ما (Carree et al., 2016).
- يمكن للدعم الحكومي أن يحسن نوعية الوظائف وظروف العمل في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم، مما يمكن أن يعزز رفاه العمال وأسرهم (ILO, 2015).

□ يعد دعم الدولة لريادة الأعمال محركاً رئيسياً للنمو الاقتصادي والتنمية، ويتطلب التزاماً طويل الأجل ونهجاً منسقاً من صانعي السياسات وأصحاب المصلحة والمجتمع ككل (SME Envoys Network, 2021).

٦. الدراسات السابقة:

هناك بعض الدراسات التي تطرقت لمثل هذا النوع من الموضوعات، نلخص أهمها من خلال الجدول التالي:

الباحث	العنوان	الهدف	الملخص
Marwa, & Abdullah. (2021).	The Role of Government in Supporting SMEs in Oman.	تبحث هذه الدراسة في دور الحكومة في دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عمان.	توصلت الدراسة إلى أن الدعم الحكومي له تأثير إيجابي على الشركات الصغيرة والمتوسطة، ولكن هناك حاجة إلى سياسات أكثر شمولاً وتنسيقاً.
Al-Hinai, & Al-Badi. (2020).	Entrepreneurial ecosystem in Oman: A review of the current status and future directions.	تستعرض هذه الدراسة الوضع الحالي والتوجهات المستقبلية للنظام البيئي لريادة الأعمال في عمان.	توصلت الدراسة إلى أن هناك حاجة إلى أنظمة دعم أكثر شمولاً، بما في ذلك الوصول إلى التمويل والتوجيه. توصي الدراسة بأن تواصل الحكومة الاستثمار في تطوير النظام البيئي لريادة الأعمال في عمان.
Al-Rasheed, (2020).	The role of government policies in promoting entrepreneurial orientation in Oman.	تبحث هذه الدراسة في دور السياسات الحكومية في تعزيز التوجه الريادي في عمان.	وجد أن السياسات الحكومية لها تأثير إيجابي على التوجه الريادي، بما في ذلك الابتكار والمخاطرة. توصي الدراسة بأن تواصل الحكومة تطوير السياسات التي تعزز ريادة الأعمال في عمان.
Al-Abri, & Al-Busaidi. (2019).	The impact of government support on SMEs in Oman: an empirical analysis.	تبحث هذه الدراسة في تأثير الدعم الحكومي على الشركات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عمان.	توصلت الدراسة إلى أن الدعم الحكومي له تأثير إيجابي على أداء الشركات الصغيرة والمتوسطة في عمان. وتوصي الدراسة بأن

تواصل الحكومة تقديم الدعم للمشاريع الصغيرة والمتوسطة من خلال سياسات (الحوافز الضريبية وفرص التمويل).			
وقد كانت النتائج أن الدعم الحكومي له تأثير إيجابي على أداء الشركات الصغيرة والمتوسطة، بما في ذلك زيادة المبيعات والأرباح.	تبحث هذه الدراسة في تأثير الدعم الحكومي على أداء الشركات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عمان.	The impact of government support on the performance of SMEs in Oman.	Al-Majali, & Al-Saidi. (2018).
توصلت الدراسة إلي التحديات التي تواجه رواد الأعمال في عمان ومنها محدودية الوصول إلى التمويل ونقص المهارات التجارية. كما ركزت على إمكانات ريادة الأعمال للمساهمة في التنمية الاقتصادية في سلطنة عمان.	تبحث هذه الدراسة في تحديات وآفاق ريادة الأعمال في عمان.	Entrepreneurship in Oman: challenges and prospects.	Al-Shezawi, (2017).
أظهرت النتائج أن الشركات الصغيرة والمتوسطة في قطاع التصنيع تواجه تحديات مختلفة، بما في ذلك محدودية الوصول إلى التمويل ونقص العمال المهرة.	تبحث هذه الدراسة في التحديات التي تواجهها الشركات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عمان، مع التركيز على قطاع التصنيع.	An investigation into the challenges faced by Omani SMEs: A case study of the manufacturing sector.	Al-Azri, & Al-Azri. (2016).
وجد الباحثون أن الحكومة لعبت دوراً هاماً في دعم ريادة الأعمال في عمان من خلال مختلف السياسات والمبادرات، بما في ذلك إنشاء الهيئة العامة لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة وإنشاء صناديق المشاريع الصغيرة والمتوسطة.	تبحث هذه الدراسة في دور الحكومة في تطوير ريادة الأعمال في سلطنة عمان.	Role of government in developing entrepreneurship in Oman.	Al-Lamki, & Al-Mamary. (2015).

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد علي مراجع الدراسات السابقة.

٧. الدراسة الميدانية:

١.٧ منهجية الدراسة:

إن طبيعة مشكلة الدراسة ونوع المعلومات التي يريد الباحث الوصول إليها وطريقة تحليلها وتفسيرها كل هذا يفرض المنهج المستخدم في الدراسة والمتمثل في المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب مع طبيعة الموضوع.

٢.٧ نموذج الدراسة:

يتكون نموذج الدراسة من متغيرين اثنين متغير مستقل هو (الآثار الاقتصادية) ومتغير تابع وهو (دعم ريادة الأعمال للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عمان)، والذي يساند الافتراض كون أن الآثار الاقتصادية لدور الدولة لها دور في دعم ريادة الأعمال للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عمان، وفي هذا السياق فإن العلاقة الظاهرة في هذه الدراسة إعتمدت على:

المتغير المستقل: الآثار الاقتصادية والمتمثل في الأبعاد الأتيه (التنوع الاقتصادي، التضخم، التجارة والعولمة).

المتغير التابع: دعم ريادة الأعمال للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عمان.

٣.٧ التحليل الإحصائي لمتغيرات الدراسة:

تم استخدام معامل الارتباط لدراسة قوة العلاقة واتجاه الارتباط بين متغيرات الدراسة ، ويمكن عرض نتائج معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (١)

معامل الارتباط سبيرمان

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	المعنوية
التنوع الاقتصادي	0812	0.010	معنوى
التضخم	0.714	0.002	معنوى
التجارة والعولمة	0.803	0.007	معنوى

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباط طردية قوية بين المتغيرات المستقلة للدراسة والمتغير التابع ، وهو ما يعكس وجود تأثير قوى للمتغيرات المستقلة الثلاثة

(التنوع الاقتصادي ، التضخم ، التجارة والعولمة) والمتغير التابع للدراسة والمتمثل في دعم ريادة الأعمال للمشروعات الصغيرة والمتوسطة ، وفيما يتعلق بنموذج الانحدار المتعدد لصياغة المعادلة التي تحكم العلاقة بين المتغيرات المستقلة للدراسة والمتغير التابع ، يوضح الجدول التالي مخرجات برنامج Spss لقياس معنوية نموذج الانحدار المقترح:

جدول رقم (٢)

تقديرات نموذج الانحدار لمتغيرات الدراسة

التقديرات				F (Sig.)	معامل التحديد R ² المعدل	معامل الارتباط
Sig.	t	β				
0.010	16.839	10.941	الثابت	105.101 (0.000)	64%	0.80
0.009	16.217	6.935	التنوع الاقتصادي			
0.017	20.519	17.108	التضخم			
0.043	11.575	3.948	التجارة والعولمة			

يعرض الجدول السابق تقديرات نموذج الانحدار ويتضح من الجدول معنوية نموذج الانحدار عند مستوى معنوية ٥% إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٨٠)، اما معامل التحديد المعدل فقد بلغ ٦٤% بينما بلغت قيمة F المحسوبة 106.981 بينما مستوى الدلالة (0.000). وعلى ذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة والتي تقضي بوجود أثر ذو دلالة احصائية للآثار الاقتصادية المترتبة على دور الدولة في دعم ريادة الأعمال للمشروعات الصغيرة والمتوسطة عند مستوى دلالة ٥% ، حيث بلغت قيمة (Sig= 0.000).

٤.٧ نتائج وتوصيات الدراسة:

□ نتائج الدراسة:

يحقّق دعم الدولة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عمان العديد من النتائج الإيجابية ، وذلك على النحو التالي:

١. النمو الاقتصادي: تعد الشركات الصغيرة والمتوسطة محركا مهما للنمو الاقتصادي ، حيث إنها تخلق فرص عمل وتزيد الإنتاجية وتساهم في الناتج المحلي الإجمالي للبلاد. يمكن أن يساعد دعم الدولة للشركات الصغيرة والمتوسطة هذه الشركات على النمو والازدهار ، مما يؤدي إلى نمو اقتصادي شامل للبلاد.
٢. العمالة: من المعروف أن الشركات الصغيرة والمتوسطة تخلق قدرا كبيرا من فرص العمل. من خلال تقديم الدعم لهذه الشركات ، يمكن للحكومة المساعدة في خلق المزيد من فرص العمل وخفض معدلات البطالة في البلاد.
٣. الابتكار والقدرة التنافسية: غالبا ما تكون الشركات الصغيرة والمتوسطة أكثر ابتكارا وقابلية للتكيف من الشركات الكبيرة ، والتي يمكن أن تساعد في تحفيز الابتكار وزيادة القدرة التنافسية في الاقتصاد. من خلال دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة ، يمكن للحكومة تشجيع المزيد من الابتكار والمنافسة في السوق.
٤. التنوع: يمكن للشركات الصغيرة والمتوسطة أن تساعد في تنوع الاقتصاد من خلال تعزيز نمو الصناعات والقطاعات الجديدة. ويمكن أن يساعد ذلك في الحد من الاعتماد على الصناعات التقليدية وزيادة القدرة على التكيف مع الصدمات الاقتصادية.
٥. التنمية الاجتماعية: يمكن للمشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم أن تلعب دورا هاما في التنمية الاجتماعية ، لا سيما في المناطق الريفية وبين الفئات المهمشة. من خلال دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة ، يمكن للحكومة المساعدة في تعزيز الاندماج الاجتماعي والحد من عدم المساواة.
٦. توجد علاقة ارتباط طردية قوية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع للدراسة.

٧. بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٨٠)، كما بلغت قيمة معامل التحديد ٦٤% بينما بلغت قيمة F المحسوبة 106.981 بينما مستوى الدلالة (0.000).
٨. تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تقضي بوجود أثر ذو دلالة احصائية للآثار الاقتصادية المترتبة على دور الدولة في دعم ريادة الأعمال للمشروعات الصغيرة والمتوسطة عند مستوى دلالة ٥% ، حيث بلغت قيمة (Sig= 0.000).

□ توصيات الدراسة:

١. إنشاء وكالة حكومية مخصصة لدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة: يمكن للحكومة إنشاء وكالة تركز على تقديم الدعم للشركات الصغيرة والمتوسطة. يمكن لهذه الوكالة تقديم المساعدة المالية ، وتوفير برامج التدريب والإرشاد ، ومساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة على الوصول إلى أسواق جديدة.
٢. تبسيط عملية تسجيل الأعمال: يمكن للحكومة تبسيط عملية تسجيل الأعمال التجارية الجديدة في سلطنة عمان ، والحد من الأعمال الورقية والبيروقراطية المعنية. هذا من شأنه أن يسهل على رواد الأعمال بدء أعمالهم وإدارتها.
٣. توفير الوصول إلى التمويل: يمكن للحكومة العمل مع المؤسسات المالية لتوفير الوصول إلى التمويل للشركات الصغيرة والمتوسطة. ويمكن أن يشمل ذلك تقديم قروض وضمانات ومنتجات مالية أخرى مصممة خصيصا للمشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم.
٤. تقديم حوافز ضريبية للشركات الصغيرة والمتوسطة: يمكن للحكومة تقديم حوافز ضريبية لتشجيع الشركات الصغيرة والمتوسطة على الاستثمار في أعمالها. يمكن أن يشمل ذلك الإعفاءات الضريبية للبحث والتطوير والاستثمارات الرأسمالية وتوظيف موظفين جدد.
٥. تطوير البنية التحتية: يمكن للحكومة الاستثمار في تطوير البنية التحتية لدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة. ويمكن أن يشمل ذلك تحسين شبكات النقل ، وبناء المجمعات الصناعية ، وتوفير الوصول إلى الإنترنت عالي السرعة.

٦. تشجيع الابتكار: يمكن للحكومة تشجيع الابتكار من خلال دعم البحث والتطوير في الشركات الصغيرة والمتوسطة. ويمكن أن يشمل ذلك توفير التمويل لتطوير منتجات جديدة ، وتقديم برامج تدريبية ، ودعم نقل التكنولوجيا.
٧. تقديم خدمات تطوير الأعمال: يمكن للحكومة تقديم خدمات تطوير الأعمال للشركات الصغيرة والمتوسطة ، بما في ذلك دعم التسويق والمساعدة في التصدير والوصول إلى شبكات الأعمال.
٨. إنشاء بيئة تنظيمية تدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة: يمكن للحكومة أن تخلق بيئة تنظيمية تدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة ، مع لوائح مصممة لتشجيع نمو الأعمال بدلا من إعاقتها.
٩. تشجيع المشتريات العامة من الشركات الصغيرة والمتوسطة: يمكن للحكومة تشجيع المشتريات العامة من الشركات الصغيرة والمتوسطة من خلال تحديد أهداف للنسبة المئوية للعقود التي تمنح للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم.
١٠. تقديم الدعم للتدويل: يمكن للحكومة تقديم الدعم للشركات الصغيرة والمتوسطة التي تتطلع إلى التوسع في الأسواق الدولية. يمكن أن يشمل ذلك توفير أبحاث السوق والبعثات التجارية والمساعدة في التنقل في اللوائح والإجراءات الجمركية في البلدان الأخرى.

المراجع

1. Welter, F. (2011). Contextualizing entrepreneurship—conceptual challenges and ways forward. *Entrepreneurship theory and practice*, 35(1).
2. Henrekson, M., & Sanandaji, T. (2014). Small business activity does not measure entrepreneurship. *Proceedings of the National Academy of Sciences*, 111(5).
3. Audretsch, D. B. (2015). Everything in its place: Entrepreneurship and the strategic management of cities, regions, and states. Oxford University Press.
4. Public Authority for Small and Medium Enterprises Development (Riyada). (n.d.). Start Your Business. Retrieved from. <https://www.riyada.om/en/our-services/start-your-business/>
5. Ministry of Commerce, Industry and Investment Promotion. (n.d.). Invest Easy. Retrieved from.
6. <https://investeasy.gov.om/wps/portal/riyi/wps/portal/investeasy/home>
7. Oman Development Bank. (n.d.). SME Financing. Retrieved from <https://www.odb.com.om/en-us/SME/SME-Financing>
8. Ministry of Labour. (n.d.). Labour Laws and Regulations. Retrieved from <https://www.mol.gov.om/Portals/1/pdf/Labour%20Laws%20and%20Regulations.pdf>
9. Oman Chamber of Commerce and Industry. (n.d.). SME Development. Retrieved from. <https://www.chamberoman.com/en/sme-development/>
10. <https://www.omaninfo.om/mainsections/48/show/220> البوابة الإعلامية سلطنة عمان.
11. Oman Real Estate Association. (n.d.). Properties. Retrieved from <https://orea.com.om/>
12. Public Authority for Small and Medium Enterprises Development (Riyada). (n.d.). Marketing Support. Retrieved from <https://www.riyada.om/en/our-services/marketing-support/>

13. Oman Technology Fund. (n.d.). SME Support. Retrieved from <https://www.otf.om/sme-support/>
14. National Business Centre. (n.d.). Incubation. Retrieved from <https://nbc.om/incubation/>
15. Public Authority for Small and Medium Enterprises Development (Riyada). (n.d.). Incentives and Support. Retrieved from <https://www.riyada.om/en/our-services/incentives-and-support/>
16. Oman Entrepreneurship Network. (n.d.). About Us. Retrieved from <https://oen.om/about-us/>
17. Al-Mazroui, H. (2020). Small and medium-sized enterprises in Oman: Current status, challenges and opportunities. Middle East Journal of Business, 15(2).
18. UNIDO. (2018). SME Development in Oman. Retrieved from [https://www.unido.org/sites/default/files/files/201808/Oman SME Development_Report.pdf](https://www.unido.org/sites/default/files/files/201808/Oman_SME_Development_Report.pdf)
19. World Bank. (2020). Oman Overview. Retrieved from <https://www.worldbank.org/en/country/gcc/oman/overview>
20. OECD. (2019). SME and Entrepreneurship Policy in Oman. Retrieved from <https://www.oecd.org/mena/sme-entrepreneurship-policy-in-oman.htm>
21. Audretsch, D. B., Kuratko, D. F., & Link, A. N. (2015). Making sense of the elusive paradigm of entrepreneurship. Small Business Economics, 45(4).
22. Ayyagari, M., Beck, T., & Demirgüç-Kunt, A. (2011). Small and medium enterprises across the globe. Small Business Economics, 38(4).
23. Binks, M., & Valeiras, N. (2017). Government support for entrepreneurship: A European perspective. Journal of Business Research, 81.

24. Bocken, N. M. P., Short, S. W., Rana, P., & Evans, S. (2016). A literature and practice review to develop sustainable business model archetypes. *Journal of Cleaner Production*, 129.
25. Carree, M., van Stel, A., Thurik, R., & Wennekers, S. (2016). The impact of entrepreneurship on economic growth, job creation and innovation in the European Union. *Entrepreneurship & Regional Development*, 28(1-2).
26. International Labour Organization (ILO). (2015). Small and medium-sized enterprises and decent and productive employment creation. Retrieved from https://www.ilo.org/global/topics/employment-promotion/sme/WCMS_357597/lang--en/index.htm
27. Organisation for Economic Co-operation and Development (OECD). (2019). *The Missing Entrepreneurs 2019: Policies for Inclusive Entrepreneurship*. Paris: OECD Publishing.
28. The internationalization of SMEs: evidence from a matched sample. *Small Business Economics*, 50(4).
29. SME Envoys Network. (2021). State of play of support to SMEs in EU countries 2020. Retrieved from https://ec.europa.eu/growth/smes/business-friendly-environment/sme-envoys-network/state-play-support-smes-eu-countries-2020_en
30. World Trade Organization (WTO). (2019). Small and medium-sized enterprises and the global trading system. Retrieved from https://www.wto.org/english/res_e/booksp_e/sme_global_trading_system_e.pdf
31. Al-Lamki, S., & Al-Mamary, Y. (2015). Role of government in developing entrepreneurship in Oman. *International Journal of Economics, Commerce and Management*, 3(4).
32. Al-Azri, H., Al-Lamki, S., & Al-Azri, N. (2016). An investigation into the challenges faced by Omani SMEs: A case study of the

- manufacturing sector. Journal of Small Business and Enterprise Development, 23(3).
33. Al-Abri, R., & Al-Busaidi, K. A. (2019). The impact of government support on SMEs in Oman: an empirical analysis. Journal of Small Business and Entrepreneurship, 31(2).
34. Al-Shezawi, M. A. (2017). Entrepreneurship in Oman: challenges and prospects. International Journal of Social Economics, 44(4).
35. Al-Rasheed, K. A. (2020). The role of government policies in promoting entrepreneurial orientation in Oman. Journal of Global Entrepreneurship Research, 10(1).
36. Al-Majali, A. M., Al-Ajmi, R., & Al-Saidi, M. A. (2018). The impact of government support on the performance of SMEs in Oman. International Journal of Business and Management, 13(6).

المجموعة الأولى : مجموعة الأسئلة التى تقيس الآثار الاقتصادية (المتغير المستقل):

م	العبارة	موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماماً
البعد الأول: التنوع الاقتصادي.						
١	الموارد الطبيعية في عمان أثرت على جهودها لتنوع اقتصادها.					
٢	أثر الاقتصاد التقليدي العماني على جهودها لتنوع اقتصادها.					
٣	يلعبه الاستثمار الأجنبي في جهود التنوع الاقتصادي في عمان.					
البعد الثاني: التضخم.						
١	يؤثر التضخم على القوة الشرائية للمواطنين العمانيين.					
٢	يؤثر التضخم على تكلفة المعيشة في عمان.					
٣	مؤشر التضخم مقبول مقارنة مع بلدان أخرى في المنطقة.					
البعد الثالث: التجارة والعولمة.						
١	أثرت العولمة على الاقتصاد العماني واندماجه في النظام التجاري العالمي.					
٢	يؤثر الموقع الجغرافي لسلطنة عمان على علاقاتها التجارية وفرصها.					
٣	أثرت البيئة التنظيمية ومناخ الأعمال في عمان على قدرتها على التجارة الدولية.					

المجموعة الثانية: مجموعة الأسئلة التي تستخدم لقياس دعم ريادة الاعمال للمشروعات الصغيرة والمتوسطة (المتغير التابع):

م	العبارة	أوافق تماماً	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماماً
١	يمكن لرواد الأعمال العمانيين الوصول إلى التمويل ورأس المال لشركاتهم الناشئة.					
٢	الحكومة العمانية لها دور هام في تعزيز ودعم ريادة الأعمال في البلاد.					
٣	تؤثر ثقافة وتقاليد عمان على الطريقة التي ينظر بها إلى ريادة الأعمال وممارستها في البلاد.					
٤	يمكن لرواد الأعمال العمانيين بناء شبكة قوية والتعاون مع رواد الأعمال الآخرين في البلاد.					
٥	هناك دعم متاح لرواد الأعمال العمانيين الذين يرغبون في توسيع أعمالهم دولياً.					
٦	يمكن لرواد الأعمال العمانيين الاستفادة من التكنولوجيا لتنمية أعمالهم والوصول إلى أسواق جديدة.					
٧	المنظمات الدولية والمستثمرين الأجانب لهم دور في دعم ريادة الأعمال في عمان.					
٨	يستطيع لرواد الأعمال الاستفادة من الموقع الاستراتيجي للبلاد والاتفاقيات التجارية المواتية لتوسيع أعمالهم على مستوى العالم.					
٩	يعمل رواد الأعمال على تحقيق التوازن الفعال بين الحاجة إلى الربحية والمسؤولية الاجتماعية والبيئية.					
١٠	يلتزم رواد الأعمال بالإعتبارات الأخلاقية عند بدء وإدارة أعمالهم.					